المركز الديمقراطي العربي برلين - ألمانيا

# المجلة الدولية للدراسات الكردية

دورية علمية دولية محكمة تصدر عن المركز_الديمقراطي_العربي برلين - ألمانيا

R N/VIR. 336 – 458.B

المركز الديمقراطي العربي

المجلة الدولية للدراسات الكردية

Kovara Navdewletî ji bo Xwendinên Kurdî
International Journal of Kurdish Studies

# Kovara Navdewletî ji bo Xwendinên Kurdî

# International Journal of Kurdish Studies

**DEMOCRATIC ARABIC CENTER**
Germany: Berlin 10315 Gensinger- Str: 112
http://democraticac.de
TEL: 0049-CODE
030-89005468/030-898999419/030-57348845
MOBILTELEFON: 0049174274278717

# الـنـــــــــاشـــــر

**المجلة الدولية للدراسات الكردية : المجلد1 ، العدد الرابع- يناير/2024**

**International Journal of Kurdish Studies**

**Volume1 , Issue4 - January / 2024**

دورية علمية دولية محكمة

Nationales ISSN-Zentrum für Deutschland

**ISSN 2751-3858**

الرقم التسلسل المعياري

registration number
R N/VIR. 336 – 458.B

المجلة الدولية للدراسات الكردية دورية علمية دولية محكمة تصدر عن

المركز الديمقراطي العربي برلين – ألمانيا

**The International Journal of Kurdish Studies is an international**

هي مجلة علمية دولية دورية ربع سنوية، تعنى بنشر البحوث والدراسات الأكاديمية التي تمتاز بالإضافة العلمية والاستقصاء والتوثيق في الشؤون الكردية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما تتعرض لمسائل الأقليات، ولاسيما ما يتعلق بخصوصياتها الثقافية.

It is an international quarterly periodical scientific journal. It is concerned with publishing research and academic studies distinguished by scientific addition, investigation, and documentation in Kurdish affairs based on the political, economic, social, and cultural fields. It also deals with issues of minorities, especially their cultural specificities.

## رئيس المركز الديمقراطي العربي

**أ. عمار شرعان**

---

## الهيئة المشرفة على المجلة

**رئيس التحرير:**
**ا.د. رفيق سليمان – ألمانيا – برلين**

**نائب رئيس التحرير:**
**د.صافية زفنكي – سوريا**

---

**رئيس اللجنة العلمية:**

**د. شونم يحيى خضر – إقليم كردستان - العراق**



البريد الالكتروني للمجلة:

j.kurdish@democraticac.de

**registration number**

**R N/VIR. 336 – 458.B**

**Democratic Arabic Center in Berlin – Germany**

## ـ أعضاء الهيئة الاستشارية:

أ.د. تاجانا سبرتو – رومانيا
أ.د. شيخموس حسن - سوريا
أ.د. عامر شبل زيا – العراق
أ. د. عبد الوهاب موسى، إقليم كردستان العراق
أ.د. فلاديمير سبترو – رومانيا
أ.د. لقمان توبراك - تركيا
أ.د. هالة السيد الحسن - مصر

د. شوان خورشيد – إقليم كردستان العراق
د. شونم يحيى خضر- إقليم كردستان العراق
د. محمود عباس - الولايات المتحدة
د. مسلَّم طالاس – سوريا

## ـ أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د . أسماء الجيوشي مختار – مصر
أ.د . إيناس قنيفة – الجزائر
أ.د. أوان عبد الله محمود الفيضي – العراق
أ.د. تاجانا سبرتو – رومانيا
أ. د. حنان عبد الغفار عطية ابراهيم – السعودية
أ.د. حيدر زاير العامري – العراق
أ.د. خلود بوعصيدة - تونس
أ.د. زينب رياض جبر – العراق
أ.د. شيحموس حسن – سوريا
أ.د. عامر شبل زيا - العراق
أ.د. عصام عيروط – فلسطين
أ. د. فوزي محود اللافي الحسومي – ليبيا
أ.د. مضوي أبكر عبدالله ادم عثمان – السودان
أ. د . ميثم منفي كاظم العميدي – العراق
أ.د . ندوة هلال جودة – العراق
أ.د . هالة السيد الحسن الاقتصاد – مصر
أ.د. هشام البدري – مصر
أ. د. يوسف سعدون المعموري- العراق
أ.د. سعيد موساوي- المغرب
د. أبوبكر خليفة أبو بكر أبوجرادة- ليبيا
د. احمد شاكر عبد العلاق- العراق
د. أحمد ياسين أحمد الجواري – العراق
د. إدريس محمد صقر جرادات-الصقر- فلسطين
د. ايمان محمد السيد عبد الصمد – مصر
د. أيوب رفاني – الجزائر
د. براجي صباح – الجزائر
د. بن شيركي عبد القادر- المغرب
د. بوشعاب سعادو- المغرب
د. تقي مباركية – المغرب
د. خالدي مصطفى – الجزائر
د. رافار عبد القادر الأمير – المغرب
د. رضوان آيت أعزي – المغرب
د. رمدوم نورة – الجزائر
د. رمضان بشير امحمد إبراهيم – ليبيا
د. رملي مخلوف – الجزائر
د. رياض محمد عبده ثابت – اليمن
د. زينب ياقوت – الجزائر
د. سالم صالح خميس المعموري ، العراق
د. سامية بدوي – الجزائر
د. سيف الحسيني – العراق
د. صابرين يوسف عبدالله – العراق
د. عبدالعزيز عبدالمقتدر الشربيني عبدالعزيز – مصر
د. عبير أحمد – سوريا

**د. عثمان تاموسيت – المغرب**
**د. علي موسى مسلم الددا – الأردن**
**د .عماد خليل إبراهيم الحديدي – العراق**
**د. عمار محمود أيوب الرواشدة – أردني**
**د. عماري مصطفى – الجزائر**
**د. كحل صليحة – الجزائر**
**د. كلثوم مسعودي – الجزائر**
**د. كمال دحماني - المغرب**
**د. لامية حسين – الجزائر**
**د. لطيفة عمر – ليبيا**
**د. ليلى مفتاح فرج العزيبي – ليبيا**
**د. محمد الغرافي، المغرب**
**د. محمد إبراهيم عبد الله العوض- السودان**
**د. محمد جلول زعادي – الجزائر**
**د. محمد حسن داود – إيطالية**
**د. محمد حمدي عبد العليم علام – مصر**
**د. محمد رحوتي – المغرب**
**د. محمد سعيد طارش البويوس – العراق**
**د. محمود عباس – الولايات المتحدة**
**د. مرام محمود - مصر**
**د. مسعود حمو – سوريا**
**د. مسلّم طالاس – سوريا**
**د. معاذ صبحي عليوي – فلسطين**
**د. نبغ ديبان – لبنان**
**د. نضال محمد رشيد صالح مصطفى الحمداني – العراق**
**د. وسام بسام – فلسطين**
**د. وهيبة بوربعن – الجزائر**
**د. وهيبة سعد اللاوي – تونس**

## معايير التحكيم الأولي لقبول النشر:

- يجب أن تتوفر في البحوث المقترحة الأصالة العلمية الجادة وتتسم بالعمق.
- يجب ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم الى مجلة أخرى.
- ألا تكون البحوث المرسلة مستلة من كتب مطبوعة، او جزء من أطروحة.
- تمتلك المجلة حقوق نشر المقالات المقبولة ولا يجوز نشرها لدى جهات أخرى الا بعد الحصول على ترخيص رسمي منها.
- لا تنشر المقالات التي لا تتوفر على مقاييس البحث العلمي أو مقاييس المجلة المذكورة.
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث المرفوضة الى أصحابها.
- تحتفظ المجلة بحقّ نشر المقالات المقبولة وفق أولوياتها وبرنامجها الخاص.
- البحوث التي تتطلب تصحيح أو تعديل مقترح من قبل لجنة القراءة تعاد الى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة قبل نشرها.
- على البحوث المقترحة أن تراعي القواعد المنهجية والعلمية المتعارف عليها.
- تخضع كل البحوث المقترحة للتحكيم العلمي من طرف لجنة القراءة وبسرية تامة، بحيث:

يحق للمجلة اجراء بعض التعديلات الشكلية الضرورية على البحوث المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها.

## Preliminary evaluation criteria for publication acceptance:

- Proposed research must have serious scientific originality and depth.
- The article must not have been previously published or submitted to another journal.
- The submitted research should not be taken from a publication or part of a dissertation.
- The journal owns the rights to publish the accepted articles, and it is not permissible to publish them with other parties except after obtaining an official license from them.
- Do not publish articles that are not available on the standards of scientific research or the standards of the aforementioned journal.
- The journal is not obligated to return the rejected researches to their owners.
- The journal reserves the right to publish accepted articles according to its own priorities and program.
- Researches that require correction or modification proposed by the reading committee are returned to their authors to make the required modifications before publishing them.
- The proposed articles are sent to the Editorial Board for arrangement and classification, and the articles are presented to the Scientific Committee for evaluation.
- All proposed research is subject to double scientific evaluation by the reading committee and in complete confidentiality, so that:
- The journal has the right to make some necessary formal modifications to the research submitted for publication without prejudice to its content.
- The researcher corrects the errors presented by the evaluations, if any, and sends them back to the journal.
- Research should be sent to the journal's email address: j.kurdish@democraticac.de

## شروط النشر:

- لغات مقالات هذه المجلة: الكردية، العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية.
- إعداد الصفحة:الورق مقاس A4، مع ترك مسافة 2 سم لكافة أبعاد الورقة، والتباعد بين الأسطر single. وعند بداية كل فقرة، يترك فراغ بمقدار(1سم).
- خطوط الكتابة: استخدام Time new Romanلكافة اللغات المعتمدة في المجلة، وبحجم الخط (12 ) للمتن، وكذلك للعناوين الفرعية ولكن بخط غامق . وبحجم الخط (10) للملخص ولعنوانه (10) غامق، كما يستخدم حجم (10) للهوامش، وللكلمات المفاتيح، ولنهاية البحث من المصادر والمراجع.

- لا يستخدم في البحث نظام الفصول: الفصل الأول، والفصل الثاني، بل يستخدم الترقيم ابتداء من المقدمة، أي أن المقدمة سيسند لها الرقم واحد وهكذا لباقي الفقرات التي سيسند لها الأرقام بحسب تسلسلها، وإذا كانت هناك فقرات فرعية ضمن الفقرة الرئيسية فيتم ترقيمها اعتماداً على رقم الفقرة ورقم تسلسلها (مثلاً ضمن المقدمة التي رقمها واحد توجد فقرات فرعية فالأولى سيكون رقمها كمايلي 1.1 والثانية 1.2 وهكذا). أي سترقم العناوين الأساسية بأرقام أساسية والعناوين الفرعية بأرقام فرعية مثال (1- ، 1-1- ، 2- ، 2-2 -). ويفضل أن يكون الترقيم يدوياً وليس آلياً.
- يبوب البحث على النحو التالي :

1- عنوان البحث يظهر في منتصف أعلى الصفحة الأولى من البحث، واسم الباحث(أو الباحثين)، وجهة الدراسة أو العمل، والبلد الذي ينتمي إليه، والعنوان (العناوين)، والبريد الإلكتروني.

2- ثم الملخص Abstract ، الملخص باللغة المعتمدة في البحث وكذلك باللغة الإنكليزية، وإن أمكن باللغة العربية أيضاً. يتألف الملخص من مئة وخمسين كلمة تقريباً، ويحتوي على هدف البحث وأهميته، وأسباب اختيار البحث، والجديد الذي سيضيفه عن الأبحاث السابقة، ومنهج البحث وطريقته (في الجمع والفرز، وفي استخدام البيانات والمعلومات، أو من التقنيات أو وسائل البحث والإحصاء وغيرها)، ولمحة عن النتائج، ثمَّ عرض ترتيب الفقرات التي ستتبع المقدمة.

3- ثم الكلمات المفتاحية الدالة (key words )، تمثل المواضيع الأساسية بالبحث، ويفضل ألا تكون من العنوان.

4- ثم المقدمة Introduction : تتضمن أهمية البحث وأهدافه وفائدته، جديدهوتميزه عن الأعمال السابقة(لبيان الإضافة في البحث)، وبيان الأسباب الداعية للبحث، وتأثيره.

5- المتن: عرض المعلومات والبيانات والمناقشة والتحليل. ويجب أن يكون تسلسل الأعمال منسقاً بشكل جيد بما يساعد على المتابعة، وعرض الأشكال والصور التفصيلية الواضحة.

6- النتائج والمقترحات. بعرض مساهمات هذا البحث، ومقارنتها بالبحوث المشابهة السابقة، وبيان ما يميزه عنها، ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، سلباً أو إيجاباً، واذا كان هناك انحرافات بالنتائج فينبغي توضيح أسباب هذه الانحرافات. تُعرض هذه النتائج بشكل مختصر ومركّز.

- إرفاق نبذة عن سيرة ذاتية للباحث أو الباحثين المشاركين في نهاية البحث.

- حجم البحث لا يقل عن 10 صفحات ولا يزيد عن 20صفحةبما فيها الرسوم والأشكال والجداول.
- أن يتبع المؤلف الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد وكتابة البحوث وخاصة فيما يتعلق بإثبات مصادر المعلومات وتوثيق الاقتباس واحترام الأمانة العلمية في تهميش المراجع والمصادر.
- ترتب المراجع والهوامش في نهاية المقال بحسب الطرق المنهجية المتعارف عليها ووفقا للتسلسل العلمي المنهجي وبطريقة يدوية.
- المراجع والهوامش تكتب بطريقة APA على الشكل الآتي:

في المتن يكتب بين قوسين: لقب الكاتب والسنة والصفحة ( اللقب: السنة...، ص..)
وتكتب المعلومات الكاملة في آخر المقال على هذا النحو: اسم ولقب الكاتب، عنوان الكتاب، الجزء، دار النشر، الطبعة، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

## أسلوب عرض المراجع:

- الكتب:اسم المؤلف أو المؤلفين، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، اسم المترجم أو المحرر، الطبعة، الناشر، مكان النشر، رقم الصفحة.
- الدوريات والمجلات والتقارير :اسم المؤلف أو المؤلفين، (سنة النشر)، عنوان الدراسة أو المقالة، اسم المجلة، العدد، رقم الصفحة.
- مقالات الجرائد الإخبارية :اسم المؤلف، عنوان المقالة، اسم الجريدة، تاريخ النشر.
- المنشورات الإلكترونية اسم الكاتب، عنوان المقال أو التقرير، اسم السلسة إن وجدت، اسم الموقع الالكتروني، تاريخ النشر إن وجد.
- في حين يستشهد بالمرجع في قائمة المصادر والمراجع بالنسبة لمقالات الجرائد والمنشورات الالكترونية بإزالة تاريخ المشاهدة والنشر.
- في حالة عدم معرفة اسم الكاتب أو المجلة نكتب بين قوسين (د.ن) وهي تعني دون ناشر.
- في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب بين قوسين (د.ت) في القوسين الخاصين بالتاريخ وهي تعني دون تاريخ.
- كتابة المراجع باللغة الأجنبية يكون بنفس الطريقة التي تكتب بها المراجع باللغة العربية.
- لا تقسم قائمة المراجع إلى كتب ومجلات وموسوعات بل ترتب ترتيبا ابجديا حسب أسماء المؤلفين.
- توضع المراجع باللغة العربية أولا وبعدها المراجع الأجنبية.

## الصور والأشكال والجداول:

- يتم ترقيم الجداول والرسوم التوضيحية وغيرها بحسب ورودها في البحث، مع ذكر العنوان في الأعلى للجدول والأسفل للشكل.
- ترقم الجداول ترقيماً مسلسلاً مستقلاً عن ترقيم الأشكال خلال المتن، ويكون لكل منها عنوانه أعلى الجدول ومصدره أسفله.
- جميع الصور والجداول المستخدمة في البحث لا يجوز أن تكون أعرض من (11سم). حجم الخط داخل الجداول لا تتجاوز (10) .

**كلّ ما يرد في المجلة يعبّر عن آراء كاتبه ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير.**

**Everything contained in the journal expresses the opinions of its author and does not necessarily reflect the opinions of the editorial board.**

ترسل المواد العلمية إلى عنوان المجلة الإلكتـــــروني
**j.kurdish@democraticac.de**

**المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية – ألمانيا – برلين**
**Democratic Arabic Center in Berlin – Germany**

## Publication terms:

- Languages of articles of this journal are: Kurdish, Arabic, French, English, German.
- The author of the research should write his/her name, e-mail address, university and country to which he/she belongs below the research title, with a summary of his/her CV attached, and it should be on a special page within the research.
- Attach the research with a summary in both Arabic and English.
- Articles are attached to a summary of approximately 150 words, and the summary is translated into English or vice versa, with reference to key words.
- Research volume is not less than 10 pages and not more than 20 pages.
- Page preparation: A4 size paper, leaving a space of 2 cm for all dimensions of the paper, and the spacing between the lines is single. At the beginning of each paragraph, a distance of (1 cm) is left.
- Writing fonts: using Time New Roman for all languages approved in the journal, with a font size of (12) for the text, as well as for subheadings, but in bold. Font size (10) for the abstract and its title (10) in bold, and size (10) is used for margins, keywords, and the end of the research from sources and references.
- The submitted research should include a list of references to be included in the latter.
- References and footnotes are arranged at the end of the article according to the recognized methodological methods and in accordance with the systematic scientific sequence and in a manual manner.
- References and footnotes are written in the APA manner as follows:
- In the text, write in brackets: the title of the author, the year and the page (title: the year, p: )
- The complete information is written at the end of the article in this way: the name and surname of the author, the book title, the chapter, the publishing place, the edition, the country of publication, the year of publication, and the page.

## References writing style:

- Name of the author or authors, (year of publication), title of the book, name of the translator or editor, edition, publisher, place of publication, page number.
- Periodicals, journals and reports: name of the author or authors, (year of publication), title of the study or article, name of the journal, issue, page number.
- Newspaper articles: the name of the author, the title of the article, the name of the newspaper, and the date of publication.
- Electronic Publications: Name of the author, title of the article or report, name of the series, if any, name of the website, date of publication.
- The reference is cited in the list of sources and references for newspaper articles and electronic publications by removing the date of viewing and publication.
- In the event that the name of the writer or journal is not known, we write (N.R) in brackets, which means without a publisher.
- In the event that the date of publication is not known, we write (N.D) in parentheses for the date, which means without a date.
- Writing references in a foreign language is in the same way as writing references in Arabic.
- The list of references is not divided into books, journals, and encyclopedias, but is arranged alphabetically according to the authors' names.
- References should be placed in Arabic first, followed by foreign references.

## Pictures and tables:

- Tables, illustrations, etc. are numbered according to their inclusion in the research, with the title mentioned at the top of the table and the bottom of the figure.
- The tables are numbered sequentially, independent of the numbering of the figures throughout the text, each of them has its title at the top of the table and its source below it.
- All images and tables used in the research may not be wider than (11 ). The font size within the tables does not exceed (10).

**مجالات أخرى للنشر في المجلة** :

- عرض مراجعات الكتب الجديدة: تنشر المجلّة مراجعات الكتب ونقدها التي صدرت حديثاً في مختلف المجالات. وتقدّم المراجعة بما لا يزيد على (8) صفحات، تتضمن محتويات الكتاب وأهمّ الأفكار الّتي وردت فيه، وإيجابياته وسلبياته، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى من تقرير المراجعة على اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، واسم البلد، واسم الناشر، وسنة النشر، وعدد صفحات الكتاب، واسم المُراجع ودرجته العلميّة ووظيفته الحاليّة.
- تقارير عن الندوات العلميّة والمؤتمرات والحلقات النقاشية، الّتي عقدت حديثًاً، على ألا يتجاوز عدد صفحات كلّ تقرير عن (5) صفحات، بحيث يتضمّن التقرير الموضوعات الّتي عرضت في المؤتمر أو الندوة، ونتائجها، وأهم القرارات والتوصيات الّتي صدرت عنها.
- ملخصات الرسائل الجامعيّة: تنشر المجلّة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحت حديثًاً للباحثين والباحثات، على أن يقوم صاحب الرسالة بإعداد ملخص موجز لفصول الرسالة بما لا يزيد على (4) صفحات بالمجمل، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى على عنوان الرسالة، واسم الباحث، وأسماء المشرف (المشرفين)، والقسم العلمي، والكليّة، والجامعة الّتي أجازت الرسالة.
- عرض المشاريع والبرامج والدورات التدريبية: تنشر المجلّة المشاريع والبرامج والدورات التدريبية في عروض تعنى بالأسس العلمية ولا تغفل الجانب التطبيقي ليسهل الاستفادة منها. (من مثل تدريب كافة المهتمين بالمعلوماتية والإنترنت والمجالات الأخرى القانونية والاقتصادية والإدارية والتقنية وتنمية الموارد البشرية وتقديم الدعم والعون العلمي للمؤسسات والأفراد ).

# Naverok Contents الفهرس


| Beşa gotaran | Articles section قسم المقالات |
|---|---|
| 19 | Confrontational Analysis of Taxis on the emic and etic levels<br>(English, Arabic and Kurdish )<br>تحليل التقابل على المستويين الخارجي والداخلي<br>بين اللغات الإنجليزية والعربية والكردية<br>Pro.Ph. Rafik Sulaiman |
| 34 | مقارنات دلالية في الخصوصيات التضاريسية<br>Semantic comparisons in Semantic comparisons in topographic features<br>Berhevkirinên Watesazî di Taybetmendiyên Cografî de<br>د. صافية زفنكي |
| 49 | مدى خضوع الطائرات المسيرة لقواعد القانون الدولي الإنساني في ظل انعدام قواعد محددة لاستخدامها<br>"القصف التركي للشمال السوري بالطائرات المسيرة أنموذجاً"<br>The Compliance of Drones with the Rules of International Humanitarian Law in the Absence of Specific Guidelines for Their Use:<br>"The Turkish Airstrikes in Northern Syria Using Drones as a Case Study"<br>شيار زعيم عيسى<br>باحث دكتوراه في الجامعة الإسلامية في لبنان |
| 60 | القضية الكردية بين الشتات والضياع في الأوطان<br>"دراسة في الجغرافية السياسية"<br>The Kurdish Issue: Between Dispersal and Displacement in Homelands<br>"A Study in Political Geography"<br><br>هناء عمر محمد كازوز |
| 77 | الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلّم اللغة الكردية من وجهة نظر عدد من تلاميذ المرحلة الثانوية في عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين بالعراق<br><br>The Difficulties Faced by Students in Learning the Kurdish Language:<br>A Perspective from Secondary School Students in Various Educational Institutions in Khanqin District, Iraq.<br>عبدالسلام سالم مسعود البوسيفي |
| 97 | Identity Crisis through Cultures and Spaces in Bharati Mukherjee's *Jasmine*<br>الهوية الثقافية والشتات وأزمة الهوية في ياسمين (من تأليف: بهاراتي موخرجى)<br>ناسنامەی کولتووری، دایاسپۆرا و قەیرانی ناسنامە لە ڕۆمانی یاسمین نوسینی بەهاراتی موخرجی<br>Pshtiwan Hameed Majeed |

**إضاءة على الدراسات الكردية**
**المغتربون الكورد في المهجر بين الاندماج والتهميش 2**
**(سياسياً- اجتماعياً- نفسياً)**
**Kurdish Expatriates in the Diaspora: Between Integration and Marginalization2**
**(politically - socially – psychologically)**

| | |
|---|---|
| 115 | **Section summary**<br>**الملخص**<br>**Kurteya beşê** |
| 120 | أ.د. أوستن وألبيك:<br>جامعة هلسنكي، فنلندا، المدرسة السويدية للعلوم الاجتماعية، عضو هيئة تدريس<br>**Diasporic Relations and Social Exclusion: The Case of Kurdish Siirtolaisuus - Migration, 1996 .Refugees in Finland**<br>علاقات الشتات والاستبعاد الاجتماعي: حالة اللاجئين الكورد في فنلندا<br>**Community Work and Exile Politics: Kurdish Refugee Associations in London .Journal offtefiiget Studies Vol. II. No. 3 1998**<br>العمل المجتمعي وسياسة المنفى: جمعيات اللاجئين الكورد في لندن<br>**-The Future of the Kurdish Diaspora**<br>**Routledge Handbook on the Kurds, 2019**<br>مستقبل الشتات الكردي<br><br>**Kurdish Diaspora, A Transnational Imagined Community**<br>Published online by Cambridge University Press: 13 April 2021<br>By Barzoo Eliassi<br>Edited by Hamit Bozarslan, Cengiz Gunes and Veli Yadirgi<br>from Part VII - Transversal Dynamics, 34<br>الشتات الكردي، برزو إلياسي، تاريخ كامبريدج للكورد، فصل 34<br>برزو إلياسي: دكتوراه في الفلسفة، أستاذ مشارك في جامعة لينيوس، السويد<br>**- Kurdish Diaspora Mobilisation in Denmark. Supporting the Struggle in Syria**<br>Anne Sofie Schøtt<br>October, 2021<br>تعبئة الشتات الكردي في الدنمارك<br>د. آن صوفي شوت، أكتوبر 2021<br>عضو هيئة تدريس في كلية الدفاع الكليمة الدانماركية، المعهد الاستراتيجي.<br>**The Kurdish Diaspora(s)**<br>Transnational Migration, Diaspora, and Identity, Mar 2023<br>Book SubtitleA Study of Kurdish Diaspora in London<br>Ayar Ata<br><br>الشتات الكردي<br><br>الهجرة العابرة للوطنية والشتات والهوية، مارس 2023<br><br>عنوان الكتاب: دراسة عن الشتات الكردي في لندن<br><br>د. أيار آتا<br><br>**Self-governing from below: Kurdish refugees on the periphery of European societies**<br><br>**Veysi Dag** |

| | |
|---|---|
| | Journal of Ethnic and Migration Studies, Published online: 27 Mar 2023<br><br>الحكم الذاتي من الأسفل: اللاجئون الكورد على هامش المجتمعات الأوروبية<br><br>مجلة الدراسات العرقية والهجرة، مارس 2023<br><br>**(In)visible spaces and tactics of transnational engagement: A multi-dimensional approach to the Kurdish diaspora**<br>by Bahar Baser, Mari Toivanen, and Ann-Catrin Emanuelsson<br>Kurdish Studies, Transnational Press London, 2015<br>(في) المساحات المرئية وتكتيكات المشاركة عبر الوطنية: نهج متعدد الأبعاد للشتات الكردي<br>بقلم بهار بسر وماري تويفانين وآن كاترين إيمانويلسون<br>مقاربة متعددة الأبعاد للشتات الكردي.<br><br>- **Diaspora global politics**<br><br>**Kurdish transnational networks and accommodation of nationalism English text**<br>Author: Ann-Catrin Emanuelsson<br>Depañment of Peace and Development Research, G6teborg University Box 700, SE 405 30 Gbteborg, Sweden. Goteborg 2005.<br>السياسة العالمية للشتات<br>الشبكات العابرة للحدود الكردية واستيعاب نصّ القومية الإنجليزية<br>د. آن كاترين إيمانويلسون<br>أطروحة دكتوراه، نزع أبحاث السلام والتنمية ، جامعة G6teborg Box 700،السويد. 2005<br>**Shall We Return, Stay or Circulate?': Political Changes in Kurdistan and Transnational Dynamics in Kurdish Refugee Families in Sweden**<br><br>Ann-Catrin Emanuelsson<br>The Journal of Migration and Refugee Issues, 01 January 2008<br>هل نعود أم نبقى أم نتداول؟ التغيرات السياسية في كردستان والديناميكيات العابرة للحدود في عائلات اللاجئين الكردية في السويد<br>**- Diasporas and Homeland Conflicts: A Comparative Perspective**<br>Bahar Baser<br>Francis Patrick O'ConnorEuropean University Institute & Centre on Social Movement Studies (COSMOS), Florence, National Identities, Volume 21, 2019 - Issue 2<br>الشتات ونزاعات الوطن: من منظور مقارن<br>بهار بسر<br>أستاذ مشارك في سياسات الشرق الأوسط بجامعة دورهام في المملكة المتحدة.<br>**Inherited Conflicts: Spaces of Contention between Second-Generation Turkish and Kurdish Diasporas in Sweden and Germany**<br>Bahar Baser . Thesis submitted for assessment with a view to obtaining the degree of Doctor of Political and Social Sciences of the European University Institute, Florence, December 2012<br>**نزاعات موروثة: مساحات خلاف بين الأتراك من الجيل الثاني والكورد في الشتات في السويد وألمانيا**<br>أطروحة الدكتوراه في العلوم السياسية والاجتماعية من المعهد الجامعي الأوروبي ، فلورنسا ، ديسمبر 2012.<br>**The Visual Lexica of (National) Belonging and Nonbelonging in the Accounts of Young Kurds in Finland**<br><br>Nordic Journal of Migration Research, Volume: 4 Issue: 4, 2014<br>المعجم المرئي للانتماء (القومي) وعدم الانتماء في حسابات الكورد الشباب في فنلندا<br>ماري تويفانين Mari Toivanen<br>دكتوراه في العلوم الاجتماعية، ومنصب ما بعد الدكتوراه في جامعة توركو، فنلندا<br>**- Negotiating home and belonging. Young Kurds in Finland.** |

by Peter Kivisto and Mari Toivanen
University of Turku, Faculty of Social Sciences, Department of Social Research, Division of Sociology, 22 August 2014
التفاوض على الوطن والانتماء. الشباب الكورد في فنلندا.
الرغبة الموجهة عند منعطف المكان والأماكن العابرة للحدود: حالة الشباب الكورد في فنلندا
بقلم بيتر كيفيستو وماري تويفانين
أطروحة الدكتوراه
اللغة ومفاوضات الهويات بين الشباب الكورد في فنلندا

**- From victim diaspora to transborder citizenship?**
**Diaspora formation and transnational relations among Kurds in France and Sweden**
Magnus Dahlstedt
Nordic Journal of Migration Research, 4(2) , 2014
من الشتات الضحية إلى الجنسية العابرة للحدود؟
تكوين الشتات والعلاقات العابرة للوطنية بين الكورد في فرنسا والسويد
ماغنوس دالستيدت

**New Online Communities – New Identity Making The Curious Case of the Kurdish Diaspora**
Journal of Ethnic and Cultural Studies , Vol 6, No 2 (Special Issue: Kurdish Diasporas) August 2019
Jowan Mahmod
Goldsmiths, University of London, United Kingdom
مجتمعات جديدة على الإنترنت - هوية جديدة تصنع الحالة الغريبة للشتات الكردي
جوان محمود
غولدسميث ، جامعة لندن ، الإعلام والاتصالات ، طالبة دراسات عليا.

**- Turkish Identity Formation and Political Mobilization in Western Europe and North America**
SEBNEM KÖ ER AKÇAPAR & GÖKÇE YURDAKUL
Turkish Studies, UK, Vol. 10, No. 2, June2009
تشكيل الهوية التركية والتعبئة السياسية في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية
الباحثة الدكتورة Sebnem Koser Akcapar
عضو تدريس في جامعة جورج تاون.

**-A crisis mode in migration governance: comparative and analytical insights**
Comparative Migration Studies, 2022
نمط الأزمة في حوكمة الهجرة: رؤى مقارنة وتحليلية
دراسات الهجرة المقارنة ، 2022
د. زينب شاهين Zeynep Sahin، في جامعة تورنتو بكندا

**-Integration Policies - Trends, Problems and Challenges: An Integrated Report of 9 Country Cases**
**Global Migration: Consequences and Responses, 2020**
علم سياسة الاندماج - الاتجاهات والمشكلات والتحديات: تقرير عن حالات تسع بلدان
الهجرة العالمية: النتائج والاستجابات ، 2020

**Ethnicity, Nationalism, and Migration in the Middle East**
Oxford Research Encyclopedia of International Studies
العرق والقومية والهجرة في الشرق الأوسط
موسوعة أكسفورد لأبحاث الدراسات الدولية

**-IDENTITY FORMATION AND POLITICAL MOBILIZATION IN DIASPORA: KURDISH DIASPORA IN THE UNITED STATES**
Ihsan Gunduz, George Mason University, School for Conflict Analysis and Resolution, Graduate Student, 2017 .
تشكيل الهوية والتعبئة السياسية في الشتات: الشتات الكردي في الولايات المتحدة
أطروحة لإحسان غوندوز
م.س. جامعة جورج ماسون، 2016 . نُشر عام 2017

**- Explaining Non-Diasporic Mobilizations for Distant Causes: A Comparative Study of the Palestinian and Kurdish Struggles**

| | |
|---|---|
| | David Zarnett<br>Dec 2022<br>**شرح التعبئات غير الشتات لأسباب بعيدة:** دراسة مقارنة للصراعين الفلسطيني والكردستاني<br>ديسمبر 2022<br>ديفيد زارنيت<br>**Kurdish Refugee Beliefs about Mental Health and Help-Seeking: A Community-Engaged Research Study in Tennessee.**<br>International Journal of Environmental Research and Public Health, Date: 2023-01-10<br>Leah S Branam , Ismail Yigit , Sipal Haji , Jennifer Clark , Jessica M Perkins<br>معتقدات اللاجئين الكورد حول الصحة العقلية وطلب المساعدة: دراسة بحثية يشارك فيها المجتمع في ولاية تينيسي.<br>المجلة الدولية للبحوث البيئية والصحة العامة، تاريخ النشر: 2023-01-10<br>ليا إس برانام ، إسماعيل يجيت، سيبال حاج ، جينيفر كلارك، جيسيكا إم بيركنز<br>**159Cummings, Sull, Davis, and Worley /**<br>**Correlates of Depression among Older Kurdish Refugees**<br>Sherry Cummings, Linnet Sull, Cindy Davis, and Natalie Worley<br>2011 National Association of Social Workers<br>ارتباطات الاكتئاب بين اللاجئين الكورد من كبار السن<br>شيري كامينغز، ولينيت سول، وسيندي ديفيس، وناتالي وورلي.<br><br>**Migration to Japan**<br>**Focus on Kurdish Communities**<br>Venue: Sophia University Yotsuya Campus, Chiyoda-ku, Tokyo<br>Hosts: Dr. Evelyn Reuter (ICC Visiting Scholar)<br>Dr. David H. Slater (Professor of Cultural Anthropology, Sophia University)<br>جامعة صوفيا حرم يوتسويا ، طوكيو - معهد جامعة صوفيا للثقافة المقارنة قدم ورشة عمل حول (**الهجرة إلى اليابان)** بالتركيز على المجتمعات الكردية.<br>التاريخ: 8 - 9 أبريل ، 2023 |

# Axaftina destpêkê

Kovara Navnetewî ya Xwendinên Kurdî ku ji aliyê Navenda Erebî ya Demokratî ve li Berlînê tête belavkirin, dê bi vê hejmara xwe ya çeremîn re, sala xwe ya damezrandinê derbas bike. Bêguman, gelek zehhmetî û astengî derketin holê. Lê bi piştgirî û hevkariya akademîkar û lêkolînerên dilsûz, vê Kovarê karî kar û xebatên xwe berdewam bike û bibe pirreke vekirinê di navbera cîhana arebî û europî de. Di himan wext de jî, xebatên vê Kovarê karîye di van her çar hejmarên ku hatine belavkirin û têne belavkirin de, bala ra'aya giştî ya zanistî li ser astekî navdewletî bikşîne li ser pirsa Kurd û Kurdolociyayê. Herweha, bi armanca ku ev Kovar bibe pencereyeke bandorbar di girêdana pêwendiyên zanistî de, me girîngiyeke taybet daye tevaviya xebatên hemereng yên elaqedar di navbera akademîkar û lêkolînerên Kurd û beyanî de, bi awayekî bê sînor li ser astakî cîhanî. Ji ber ku ev Kovar, kovareke zanistî ya navneteweyî ye. Bi vê helkeftinê, destaya Kovarê bi nirxbilindî xebatên hemû kesên ku Kovara me ya Navdewletî ji bo Xwendinên kurdî hilbijartine, dinerixîne; ji bo ku ew dîrasat û lêkolînên xwe yên zanistî têde belav bikin. Di heman wext de jî, em dixwazin spasiya hemû kesê ku destê hevkariyê dirêjî vê Kovarê kirine, bikin; Nemaze birêz mamoste Amaar Sharaan.

**Sernivîskarê Kovarê**
**Prof.Dr. Rafik Sulaiman**

# القضية الكردية بين الشتات والضياع في الأوطان

# "دراسة في الجغرافية السياسية"

# The Kurdish Issue: Between Dispersal and Displacement in Homelands "A Study in Political Geography"

أ. هناء عمر محمد كازوز
عضو هيئة تدريس بجامعة الزيتونة/ كلية العلوم الاجتماعية/ قسم الجغرافيا
طرابلس- ليبيا

**- الملخص:**
يهدف هذا البحث الى تسليط الضوء على القضية الكردية، التي تُعتبر من أعقد قضايا العصر، وتتمثل في عدم الاستقرار وتشتت بين الأوطان، وتوضيح نوعها كونها من المشكلات السياسية، حيث تم الاعتماد على المنهج التاريخي كأسلوب استخدم في البحث لتوضيح الحقائق، كذلك الاعتماد على المنهج الوصفي في وصف وتفسير الحركات السياسية والثورات التي قامت من أجلها الأمة الكردية. كما سنتتبع مراحل تطور وانتقال الأقليات الكردية السياسية والحزبية، وما آلت إليه الآن في كل من العراق والمملكة الأردنية ، وإيران وسوريا وتركيا. حيث قسم البحث الى عدة مباحث تناول فيها النشأة التاريخية لمكونات الكورد العرقية، ودراسة واقع النظم والثورات الكردية وأسباب حدوثها، وذكر أهم الاتفاقيات والمعاهدات التي قام بها الكورد وما أسفر عنها من نتائج، وذكر أسباب حدوث الثورات الكردية.

**الكلمات المفتاحية:**
الأكراد، الإبادة، القومية، السلالة البشرية، هضبة الأناضول.

**Summary:**

This research aims to shed light on the Kurdish issue, which is considered one of the most complex issues of our time. It involves instability and dispersion among nations and clarifies its nature as a political problem. The historical method was used in the research to clarify the facts, as well as the descriptive method to describe and interpret the political movements and revolutions that the Kurdish nation has undertaken .We will also trace the stages of development and transition of Kurdish political and party minorities and their current situation in Iraq, the Hashemite Kingdom of Jordan, Iran, Syria, and Turkey .The research is divided into several sections that discuss the historical origins of the Kurdish ethnic components, study the reality of Kurdish systems and revolutions and the reasons for their occurrence, mention the most important agreements and treaties made by the Kurds and their resulting outcomes, and explain the reasons behind the Kurdish revolutions.

**Keywords:**
Kurds, genocide, nationalism, human race, Anatolian Plateau.

**1.1 المقدمة:**

الأكراد هم سلالة بشرية منحدرة من اصل شمالي هضبة الأناضول، قديماً كانت تتحدث لغة هندية اوروبية بلغ عددها ما يقارب خمسة ملايين نسمة، انحدرت من وسط أسيا عن طريق ممرات شمال ايران، منذ منتصف الألف الثانية قبل الميلاد، وهم الميديون والكاسيون، كانت لهم دولة قديمة عاصمتها أنايكا هي " كركوك الحالية"، وهم جميعا مسلمون سنيون في الوقت الحاضر، ولهم لغتهم الخاصة وتقاليدهم وقومتيهم التي تميزهم عن جيرانهم، ولهم أسلوبهم الرعوي الخاص في الحياة.

حيث كان عددهم سنة 1928 م حوالي ثلاث ملايين نسمة يعيش نصفهم في تركيا، وربعهم في إيران وسدسهم في العراق والباقون في سوريا، أي أنهم عاشوا في وطن ممزق الأوصال منذ القرن السادس عشر، فكانوا معرضين للاضطهاد تارة من جانب الأتراك وتارة من جانب الإيرانيين وأحياناً من الجانبين معاً في وقت واحد، وقد حاول الأتراك في نهاية القرن الثامن عشر إبادة الأكراد تماماً، إذ أنهم ثاروا ثورة كبيرة وحاولوا تكوين أمة تجمع شمل قبائلهم عام 1880 م، ثم عادوا للثورات مرة أخرى في مطلع القرن العشرين سنة 1905 م، وقد تم نقل عدد كبير منهم يبلغ حوالي 700,000 ألف كردي بالقوة من منطقة ديار بكر الى غربي الأناضول أثناء الحرب العالمية الأولى، ثم كان لاتخاذ وطنهم ميداناً للنضال وتعرضهم للهجوم الروسي أثاره في القضاء على عدد كبير منهم. (صادق، 1975م، ص449.452)

فمسألة النشوء العرقي للأكراد شغلت حيزاً واسعاً من اهتمامات المؤلفين العرب، ولفترات تاريخية متعاقبة اشتهرت منذ القرن الثامن الميلادي، فالمحاولات الأولى التي تمت في هذا المجال كانت مكرسة للبرهنة على انحدارهم من أصل عربي والتي لاقت انتشاراً وقبولاً واسعاً خلال القرون الوسطى، حتى ضمن واقع المجتمع الكردي نفسه أيضا وغرضه الانتماء العربي للأكراد تضمنتها المؤلفات التي تبحث في الشؤون الكردية، إلا أن أول من تطرق الى البحث في هذه الفرضية وتناول دراستها ومناقشتها هو الباحث الأرمني السوفييتي أكوبوف، حيث تطرق خلال أبحاثه لدراسة مؤلفات مكتوبة بلغات عديدة مختلفة لها علاقة بالموضوع، حيث اكتفى بمناقشة وتحليل المواضيع المتعلقة بدراسة الخصائص العرقية البحثة. (سره الدين، ص 217.218)

**1.2مشكلة البحث:**

مشكلة الأكراد مشكلة عويصة منذ زمن تسببت في دخول عديد الدول الى أزمات مع القوى الوطن. بسبب هذه الأقليات وعليه فقد وضعت التساؤلات التالية:

1) هل كان لقيام الانتفاضات والثورات الكردية حس قومي ؟
2) كيف ناقش العالم المشكلة الكردية كنوع من اعطاء الحقوق ورد المظالم لهذه الأقلية؟
3) أكان للأحزاب الكردية دور في تحقيق مطالب هذه الأقليات؟
4) هل قامت الاتفاقيات بناءً على إيجاد وطن لهذه الجماعات الضعيفة؟
5) أي التغيرات السياسية لها دور مأثر في تحقيق مطالب الأكراد؟

**1.3الفرضيات:**

فرضيات البحث العلمي هي توقعات بصحة أمر معين لم يبرهن بعد، وقابل للجدل كما تعتبر تصورات ذهنية نتيجة لإعمال العقل، وبناء عليه وضعت الفرضيات التالية:-

1) أغلب الحركات التي انتفضت لصالح الأكراد أساسها الأطماع وتحقيق الوصول لمناصب والاستيلاء على بعض المقدرات .
2) قامت العديد من المؤتمرات ولكن جلها باءت بالفشل لعدة أسباب سياسية ودينية واقتصادية.
3) جل دورها كان عكس ما تحتاجه هذه الأقليات بل ساهمت في عرقلة مسيرتها نحو الاستقرار.

4) أسفرت بنود عديد الاتفاقيات الى أن يكون للأكراد وطن مستقلين فيه بعيداً عن التجاذبات الدولية والأحزاب السياسية.
5) الأحداث السياسية لدول العالم ساهمت بشكل سلبي في عرقلة مطالب الأكراد.

### 1.4الأهمية:

تبرز أهمية البحث العلمي بازدياد اعتماد الدول على البحث العلمي إدراكاً منها بمدى أهميته في تحقيق التقدم والتطور الحضاري، وعليه وضعت أهمية البحث في النقاط التالية:-

1- تسليط الضوء على هذا النوع من المشكلات السياسية .
2- توضيح أن القضية الكردية من أعقد القضايا التي تواجه وهي انعدام الاستقرار وتشتت الوطن .

### 1.5الأهداف:

بشكل عام يهتم ويهدف العلم بالعثور على إجابات للأسئلة واكتساب المعرفة حول الكون، أو على الأقل الجوانب التي يمكن ملاحظتها منه، فمن الممكن استخدام مجموعة متنوعة من منهجيات البحث العلمي، وللإجابة على هذه الأسئلة واكتساب هذه المعرفة، وعليه وضعت أهداف البحث في النقاط التالية:

1- توضيح مشاكل الأقليات الكردية .
2- تتبع مراحل الأقليات الكردية السياسية والحزبية وما آلت إليه نقاط .

### 1.6المجالات:

**المجال المكاني:**

تقتصر على الدول المنتشرة بها الجماعات الكردية، وهي دولة العراق والمملكة الأردنية، ودولة إيران ودولة سوريا وتركيا.

**المجال الزمني:**

منذ سنة 1928 الى سنة 1992 وهي الفترة التي حدثت فيها عديد الصراعات والنكسات لهذه الأقليات.

**المجال البشري:**

الأقليات الكردية الموجودة في دولة العراق وإيران وسوريا والأردن بأعداد وكثافات سكانية مختلفة .

### 1.7المنهجية المتبعة:

استخدام المنهج التاريخي الذي يعرف بأنه الطريقة أو الأسلوب المستخدم في بلوغ المعارف والحقائق، وذلك عن طريق مُطالعة المعلومات، أو البيانات التي دُوِّنت في الفترات الماضية، وتنقيحها ونقدها بحياد وبموضوعية؛ للتأكد من جودتها وصحتها، ثم إعادة بلورتها للتوصل إلى النتائج المقبولة، والمُدعمة بالقرائن والبراهين" في سرد بداية مشكلة الأقليات الكردية وبالاعتماد على المنهج الوصفي والتفسيري "التحليل السياسي" للحركات السياسية والثورات التي قامت من أجلها هذه الأقليات والأحزاب الكردية.

### 1.8الدراسات السابقة:

1) في دراسة (جمني)، عن (صدام حسين وسياسته اتجاه الأكراد)،2015م، فكانت من أهم نتائجها:
أ- أن التجزئة الجغرافية لكردستان وامتداد أراضيها في دول العراق وإيران وتركيا وسوريا وأذربيجان وأرمينيا شكلت عائقاً في قيام كيان موحد للشعب الكردي .

ب- حيث جعلت منها منطقة مضطربة وغير مستقرة وبالتالي فرقت البيئة الوعرة بين المجموعات الكردية وعرقلت وحدة الحركة النضالية الكردية.

أ) مطالبة أكراد العراق بالحكم الذاتي ليس بالأمر الجديد فهذه القضية تعود الى بداية القرن العشرين. (جمني، 2015م).

ب)

*خريطة (1) توضح التوزيع الجغرافي لأقليات الأكراد*

المصدر: الجوجل، 2000 م

*خريطة (2) مناطق سكن الأكراد في الشرق الأوسط*

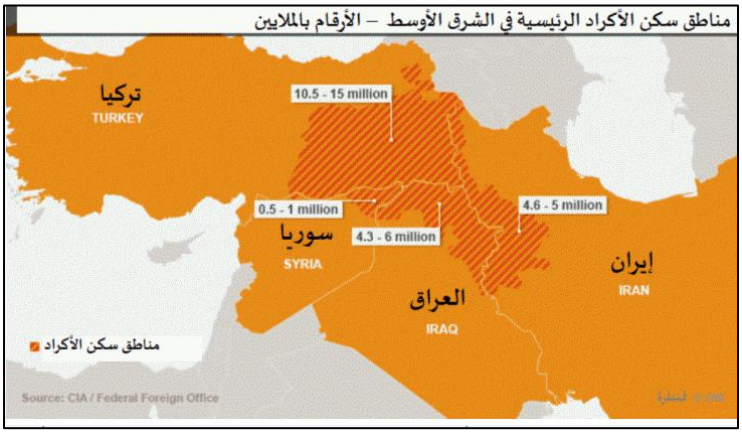


**المصدر: الجوجل، 2000م.**

2) كما أشارت دراسة (نورة)، في (السياسة التركية اتجاه الأكراد 2002-2011)، 2016م، إلى معرفة جوانب مهمة، وفاعلة في السياسة التركية، وتداعياتها الإقليمية والدولية خاصة بالنسبة إلى الشرق الأوسط، والتي هي على صلة بالموضوع الكردي، ولديها تحديات نشطة بهذا الشأن خاصة الأبعاد السياسية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

أ- ازدواجية الموقف التركي إزاء القضية الكردية.

ب- تطارد الحكومة التركية عناصر حزب العمال الكردستاني، وتصفهم بالإرهابيين .
ج - من ناحية أخرى لتركيا علاقات اقتصادية مع أكراد العراق.

د- وكان موقفها إيجابياً من خلال إقامة منطقة آمنة لهم على الحدود المشتركة بين البلدين.

ه- تحاول حكومة أردوغان أن تكسبه كورقة قوية، في صناديق الاقتراع وتمرير مشروع دستور جديد يعد له البرلمان، بعد أخذ الموافقة من النواب الأكراد. (نورة، 2016م)

3) وفي دراسة (والي)، عن( تطور القضية الكردية وأثرها على الأمن الاقليمي في منطقة الشرق الأوسط 2003-2016 م)، 2017 م، تمثلت أهميتها في أنها تدرس مشكلة الأقليات واستغلالها دوليا وإقليميا، لتهديد استقرار الدول وفق ما تقتضيه المصلحة فحص التطور التاريخي للقضية كمعبر عن قضايا الأقليات، كما كانت من أهم نتائجها:

أ- أن على الكرد أن يعوا أن أي تدخل دولي أو اقليمي في قضيتهم يؤول الى تأزيم مشكلتهم .
ب- على الدول التي تقتسم اقليم كردستان العمل على بناء أساس للتعامل المشترك لحل القضية الكردية سلميا، وتفادي التعاون بشان قمع الكرد والتنكر لحقوقهم. (والي، 2017م)

1.9المصطلحات والمفاهيم:

**1) الأقليات:**

تعبير الأقلية هو عبارة عن تعبير نفسي، وهو عبارة عن شعور بالظلم والاضطهاد، والحرمان من أبسط مستلزمات الحياة.(حسين، 2015م، ص99)

**2) الانتماء:**

الانتماء هو الانتساب والانتساب إنما يكون للأصول أو الجذور أو المنبت، ومن ذلك انتساب المرء لأبيه ولأسرته، ولجماعته ولقومه ولمجتمعه الصغير، والمجتمع الانساني الكبير. (محمد، 2009م، ص212)

**3) الدكتاتورية:**

إن الدكتاتورية لا تبالي بإعطاء البرهان على الشرعية الاجتماعية أو الحقوقية لتصرفاتها، لأنها تنكر الفلك الاجتماعي القائم وتحل محله تعريفها التعسفي للحق. (الخزرجي،الأول: ص326)

**1.10المبحث الأول** : النشأة التاريخية لمكونات الأكراد العرقية:

قدّر لأمة الأكراد أن تقسم مناطق تواجدها التاريخية الى أربعة أقاليم يتبع كل اقليم دولة مستقلة، تتمثل في إيران في غرب أذربيجان وفي منطقة كرمنشاه، وينقسم أكراد إيران الى مجموعتين هما اللورو ويعيشون في فقر وبؤس وهم شديدو العداء للحكومة الإيرانية، ثم جماعات البختاري، وهم موالون للحكومة، أما في سوريا فيعيش الأكراد في الشمال والشمال الشرقي، وهم أقلية قليلة العدد وأكثر اختلاطاً بالعرب بسبب هجرة بعضهم الى أرض الجزيرة في سوريا، كما يعيشون أيضاً في شمال وشمال شرق العراق في منطقة جبال كردستان التي تشمل أربعة ألوية عراقية، هي الموصل وكركوك والسليمانية وأربيل، ويكّون الأكراد أغلبية السكان في هذه المناطق، وخاصة في المناطق الجبلية، بينما يكثر العرب والتركمان في المناطق السهلية، وتعتبر هذه الألوية الأربعة من أغنى مناطق العراق في انتاج القمح والشعير، الى جانب الثروة الحيوانية، كما تشمل هذه المنطقة معظم حقول البترول العراقية، وعلى الأخص حقول البترول في كركوك الضخمة، ويقدر انتاج هذه المنطقة بحوالي 200 مليون برميل سنوياً. (الصقّار، ص280.281)

حيث حاولت العراق أن تتبع سياسة التهدئة حيال الأكراد، بسبب حركات المقاومة الكردية في الأقاليم المعنية، و المطالبة بالاستقلال تارة وبالحكم الذاتي تارة أخرى، وكانت هذه السياسة مرتبطة بالحفاظ على الأمن

في مناطق انتاجها البترولية، والرغبة في الإبقاء على تماسك الأرض لبلادها بين النهرين. (الجوهري، 1988م، ص251)

فالقبول بالتعددية الفكرية والأثنية داخل الدولة الواحدة، وهو ما يعني الاحترام السياسي والثقافي والحضاري للأكراد، سوف يشكل عاملاً مغرياً لدول الجوار، في أن تحقق من غلائها القومي تدريجيا في داخلها، بحيث يبتعد الطرفان تدريجياً عن نقطة الصدام المشار إليها. (هلال، 1988م، ص251)

فمنطقة الأكراد في العراق تعتبر منطقة اقتصادية هامة، الى جانب كونها منطقة استراتيجية حساسة، ومن ثم كان اهتمام الحكومة العراقية لها وزيادة تدخل القوى الأجنبية وخاصة البريطانية ولروسية في إثارة الأكراد تحقيقاً لأطماع أجنبية، وكنوع من الضغط على الحكومة العراقية مما جعل المشكلة الكردية في العراق مشكلة مزمنة تضعها أي حكومة عراقية نصب أعينها مما، جعل بعض أكراد العراق أكثر ثورة واضطراباً من سائر الأكراد الأمر الذي كلف الحكومة العراقية الكثير من الجهد والمال، وهناك من يمثلون الأكراد في جميع الحكومات العراقية وفي الجيش العراقي، كما أن كثيراً من أكراد العراق قد واتته الفرص للتعليم في الداخل وفي الخارج على نفقة الدولة، واشتغل كثير منهم في الوظائف العامة، كما اعترفت الحكومة العراقية بالقومية الكردية. (فؤاد صقار، ص281)

**1.11المبحث الثاني:** واقع النظم والثورات الكردية وأسباب حدوثها:

النظام القبلي الكردي من أهم النظم القبلية، وأشدها ضراوة وسيطرة هؤلاء الأكراد لشيخ القبيلة ولمشايخ العشائر وأمر الشيخ مطاع حتى ولو كان ضد المصلحة العامة، أو المصلحة الشخصية بدون مناقشة أو تفكير، بل أن كثيراً من البرزانيين في شمال شرق العراق يقسمون باسم الشيخ من دون الله ولذلك يمكن القول أن النظام القبلي أهم تنظيم اجتماعي واقتصادي وسياسي عند الأكراد. (الصقار، ص279.280)

وبالرغم من أن الأكراد جماعة أثنية متميزة ومنهم بعض المسلمون، إلا أنهم خلافاً لمعظم العراقيين الآخرين ليسوا عرباً. (بلوم، 2005م، ص168)

حيث تختلف معاملة الأكراد باختلاف طبيعتهم وعلاقاتهم مع حكومات الدول التي يعيشون تحت ظلها، ففي تركيا يعتبر الأكراد أكبر أقلية في البلاد كما أنهم أقلية، وأكثرها اضطراباً حيث يعيش أغلب الأكراد في شرق تركيا في مناطق جبلية وعرة، بالرغم من أن بعضهم قد استقر في قرى، وقد قام الأكراد بثورتين مسلحتين في سنوات (1925-1929-1930) ضد الحكومة التركية فقمعتها بشدة، ومنذ ذلك الحين عاملتهم الحكومة التركية معاملة سيئة، فلم يعد أحد يسمع عنهم شيئاً كما طرد عدد كبير منهم الى خارج تركيا، وهاجر بعضهم الى الخارج بعد اضطهادهم، حيث قام الأكراد بثورات عديدة ضد الحكومة العراقية تزيد على ست ثورات منذ 1922 م، وحتى الآن آخرها ثورة قبائل البرزاني بقيادة (الملا مصطفى البرزاني)، التي بالرغم من انتهائها رسمياً منذ سنوات قليلة لا تزال تقوم بين آونة وأخرى، وكانت أخطر ثوراتهم في العراق سنة 1943م، والتي انتهت في سنة 1945 م، وقد هاجر بعض ثوار الأكراد من العراق الى إيران بعد فشل ثورتهم وكونوا هم وأكراد إيران جمهورية كردستان، ويعتبر البرزانيون أكثر الجماعات الكردية ثورة في شمال العراق، ولكن لا يشاركهم في ثورتهم جميع أكراد العراق. (الصقار، ص279.280)

بحكم ما طرأ على المجتمع الاسلامي منذ النصف الثاني من ولاية عثمان بن عفان آنذاك، ودخول أجناس جديدة (مثل الأكراد)، أصبح الواقع يسير نحو تبدل يسير نحو تبدل سريع مؤذن بميلاد دورة جديدة، من حالات الفرقة والاختلاف والاكثار من الانقسام، ودخول الحروب والفتن. (الكبيسي، 2005م، ص149،146)

ان مشكلة الأغلبية والتطاحن بينهما تثور بالفعل في المجتمعات التي تشكو انقساماً عنصرياً أو طبقياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً حاداً، في مثل هذا المجتمع تبدو الحياة الاجتماعية، وكأنها ساحة معركة حربية تدور بين أعضاء الجسم الاجتماعي، ويتفاقم الانقسام الاجتماعي، ولذا تغمدوا الحياة الاجتماعية تجسد الشريعة الغاب تحث على الهروب الى الفوضوية أو الاستسلام لأدوات الحكم التسلطية، غير أن الوضع الاجتماعي واحتمالات ضرورته ليس لهذه القتامة، ويكون في الإمكان الحفاظ على استقلال إرادة أعضاء الجسم الاجتماعي، وتنميته في

إطار حياة اجتماعية سليمة تقوم على تحقيق التلاحم من ناحية، وعلى توزيع السلطة وعدم تركيزها من ناحية أخرى، وتكون وسيلة تحقيق هذا التلاحم والأخذ بالديمقراطية الاجتماعية من ناحية، والتوسع في تطبيق ما يمكن تسميته، باللامركزية الديمقراطية من جانب آخر. (مجموعة باحثين، 1996م، ص118)

لقد تميزت فترة 1949- 1955 م بارتفاع دور الأكراد في الحزب الشيوعي، ففي مطلع الخمسينات من القرن الماضي أعاد الحزب تشكيل خلاياه، بقيادة بهاء الدين النوري (كردي الأصل)، الذي وجه كل جهود الحزب نحو المنطقة الشمالية والبصرة، وفي أبريل عام 1953 م قبضت أجهزة الأمن على بهاء الدين نوري، فآلت القيادة الى عبد الكريم الداود، وكان هو الآخر كردي الأصل الذي استند في قيادته الى دعم حامد عثمان (كردي أيضاً)، إذ كان معظم القادة من الأكراد كما شكلوا 31.3% من أعضاء اللجان المركزية، وفي يونيو 1955 م انتقلت قيادة الحزب من حامد عثمان الى حسين الرضى(سلام عادل)، الذي كان مدعوماً في القيادة من عامر وعبد الله وجمال الحيدري، وقد أدى هذا التغيير الى وضع حد لهيمنة الأكراد على الحزب، ففي فترة تصدر قيادة الحزب عامر عبد الله وبهاء الدين النوري فإن الحزب انشغل في تلك الفترة بالانسحاب من بغداد، والانكفاء الى المناطق الكردية، حيث أقام علاقات تنظيمية وعسكرية مع المتمردين، وكان من نتيجة ذلك أن هيمن الأكراد على قيادة الحزب خاصة مع وصول عزيز محمد الى مركز قيادي فيه. (الكيالي، 1990م، ص403.405)

فثورة 1958 م قد سمحت بعودة الزعيم القبلي مصطفى البرزاني، فكان قد التجأ الى الاتحاد السوفييتي بعد أن كوّن جمهورية كردية لم تدم طويلاً في المنطقة، التي احتلها الاتحاد السوفييتي من إيران إبان الحرب العالمية الثانية، وقد تقارب من تنظيم يساري هو الحزب الديمقراطي الكردي الذي أسسه شبان مثقفون، وفي بداية الفترة الجمهورية باعتبارهم جزء مكوناً من البلاد، ولقد سروا لخيبة الاتحادات لكن الأكراد رفضوا القبول بدكتاتورية عبد الكريم قاسم الذي لم يمنحهم حقوقاً خاصة، وفي بداية الفترة الجمهورية باعتبارهم جزء مكوناً من البلاد، ولقد سروا لخيبة الاتحادات العربية، لكن الأكراد رفضوا القبول بدكتاتورية عبد الكريم قاسم الذي لم يمنحهم حقوقاً خاصة، وفي سنة 1961 م حاول قاسم التخلص من برزاني بدعمه منافسيه من الأكراد، وكان رد الأخير أن التجأ الى الأدغال مع أنصاره في شهر فبراير وطالب بإلغاء الدكتاتورية وإعادة الديمقراطية والحكم الذاتي لكردستان، وفي سبتمبر 1961م منع قاسم المنظمات الكردية ودفع بالجيش ضد البرزاني ورجاله، وما كان في البداية مجرد ثورة قبلية، أصبح حرب انفصال حقيقية، ولقد فرّ الضباط الأكراد من الجيش، والتحقوا بالبرزاني معززين قواته، وقاد المتمردين حرب عصابات فعّالة، ولم يحتفظ الجيش بسيطرته إلا على المدن الهامة، فأنهكت الحرب قوى النظام، وازداد كره الشعب لعبد الكريم قاسم. (لورانس، ص248.249)

وعلى مدى عقود من السنين، انخرط أكراد العراق في حرب مقتطعة ضد الحكومة سعياً وراء تحقيق هدف الحكم الذاتي، والحكم الذاتي مفهوم ليس محدداً دقيقاً من قبلهم، وربما كان واضحاً فقط أنه كان دون إقامة دولة مستقلة، فالتاريخ السياسي لأكراد العراق في ماضيهم القريب، كان قطعة محيرة من صورة مختلفة الألوان. (وليم، ص169)

لأن انقسام الأكراد بين أكثر من وحدة سياسية واحدة وطبيعة تنظيمهم كلها تسببت في الكثير من المشاكل للأكراد والحكومات، وبالرغم من أن أمال بعض الشباب المثقف من الأكراد وكذلك أطماع بعض مشايخ القبائل في الاستقلال، وفي وحدة جميع الأكراد في دولة واحدة في جمهورية كردستان، فإن مثل هذا الشعور القومي لم يسد بين جميع القبائل الكردية، وفكرة إنشاء وطن قومي لهم بالرغم من تشجيع الاتحاد السوفييتي أحياناً لتحقيقه يلاقي معارضة من الدول صاحبة الشأن، ولا يتفق عليه سائر الأكراد والواقع أن الأكراد لم يتفقوا على فكرة واحدة، ولم يتمكنوا من إيجاد تنظيم سياسي كبير يجمع بينهم جميعاً، ولا تزال الفردية والشعور القبلي المحلي والنزاع بين الرؤساء هي العوامل المتحكمة فيهم، ولذلك فنشاط الأكراد السياسي نشاط سلبي فهم ضد أي جماعه أخرى تحاول حكمهم أو السيطرة عليهم، وشعورهم السياسي غالباً هو معادات أي حكومة حتى لو كانت تؤيد أهداف الأكراد، وحتى لو كانت مكونة من الأكراد لا شك أن النظام القبلي الحاد المرتبط بالعصبية والإقطاع القبلي تجعل أغلب الأكراد العمرية في أيدي مشايخهم ورؤسائهم الذين تحركهم في كثير من الأحيان أطماعهم الخاصة، كما تحركهم في بعض الأحيان الأطماع والسياسات الأجنبية. (الصقار، ص282)

فمنذ سنوات أقاموا تحالفاً وثيقاً مع الحزب الشيوعي العراقي، بحيث أنه عندما بدأ حزب البعث الحاكم يضطهد الشيوعيين، أخذ هؤلاء يلجئون الى مناطق الأكراد، فكان الزعيم الكردي مصطفى البرزاني في السبعينات من عمره قد أمضى 12 عاماً في الاتحاد السوفييتي يتكلم اللغة الروسية. (وليم، ص170)

**1.12المبحث الثالث**: الاتفاقيات والمعاهدات التي قام بها الأكراد وما أسفر عنها من نتائج:-

لقد تم الاتفاق بين الحكومة العراقية والأكراد في 10 مارس (آذار) عام 1970 م، على أن ينال الأكراد حق الحكم الذاتي داخل إطار الجمهورية العراقية. (الجوهري ونايمان، 1989م، ص370)

حيث طبق صدام حسين في البعث هذا المفهوم القومي الجديد، وجعل منه نظرية بعثية لحل مسألة الأقليات بالطرق السلمية، ورأى أن الحكم الذاتي لا يتعارض مع الوحدة العربية، بل يكملها وينميها داخل صفوف الأقليات الدينية واللاتينية، وكتب صدام حسين ورقة يقول فيها" إذا أحس صاحب الخصوصية الذي هو شعبنا الكردي أو تصور أن خصوصيته تقتل في العمومية إلى الوحدة العربية، فسوف يقف ضد العمومية... نحن نعتمد أن الخصوصية في الحكم الذاتي ليس حالة متعارضة مع العام الذي هو تحقيق الوحدة العربية. (بقراد، 1991م، ص248)

فمضت الحكومة الكردية قدماً في تطبيق الحكم الذاتي، وحافظت على المشاركة الكردية في الجبهة الوطنية، والقومية التقدمية في العراق وعُين طه محي الدين معروف في نائب رئيس الجمهورية، واحتل عدد من الأكراد المناصب الوزارية ومناصب الدولة العليا، ويصدر الحزب الديمقراطي الكردستاني جريدة العراق اليومية (التآخي سابقاً). (الكيالي، ص248.249)

أما الحكومة التركية، فقد خبئت انبعاث القومية الكردية فازدادت بعمد اتفاق الحكم الذاتي في العراق عام 1970 م، بين بغداد والحزب الديمقراطي الكردستاني لم يولد كروستان بل في أنقرة، حيث كان عبد الله أوجلان وغيره من الطلبة الأكراد ينشطون في إطار اليسار التركي المتطرف، لكنهم بدأوا يشككون في موقف المجموعات اليسارية من المسألة الكردية، مما انطلقوا في نشر أيديولوجيا خاصة بهم وأسسوا لجانا إقليمية، لا تجتمع سوي في مناسبات معينة، لكي تتجنب لفت نظر السلطات إليهم . (هيكل، 1992م، ص224)

وفي عام 1972م أصبح الشيوعيون حلفاء للبعثيين، في محاولة لقمع العميل الإمبريالي البرزاني، وأخذت الدعاية الكردية تبرز المساعدة العسكرية السوفيتية للحكومة العراقية، بما ذلك ادعاءات بأن الروس كانوا يرسلون قاذفات قنابل ضد الأكراد، وفي الوقت ذاته رسم الأكراد صورة لأنفسهم وكأنهم ديمقراطيون اجتماعيون من النوعية الأوروبية، وبلغ بهم الأمر حد تقديم طلب للعضوية في المنظمة الاشتراكية الدولية، مع ذلك قال البرزاني مرارا :- " أنه لا يثق بأية دولة عظمى غير الولايات المتحدة، وأكد أنه إذا نجحت قضيته، فإن الأكراد سيكونون مستمدين لأن يصبحوا الولاية الوحدة والخميس كل هذا فوق الرغبة في إقامة مجتمع إسلامي ". (بلوم، ص170)

فأمريكا في الوقت الذي تحمي فيه أكراد العراق فإنها تقدم السلاح لتركيا لدعم مجهودها الحربي ضد أكرادها فيجب إذن التمييز بين التدخل لأسباب إنسانية وبين الذين يدعون لأنفسهم هذا الحق فنحن مع التدخل ضد هؤلاء الأدعياء.(بودبوس، 2000م، ص80.81)

فتقسيم العراق كان قد بشربه كيسنجر كوصفة أمريكية للسيطرة علي دول المنطقة، وكان كيسنجر اللاعب الكبير في عهدي جونسون ونيكسون، قد صاغ ما يسمي " بمجمع العقول في موازاة "، المجمع الصناعي المشروع مع بريجينسكي مستشار الأمن القومي لاحقا، وفيه وقدما دعوة الي تفتيت المنطقة عبر تصفية دولها من التعددية واعتمادها هوية عرقية أو مذهبية ليسهل تحويل المنطقة الي دويلات ويسهل إخضاعها الوصاية الأمريكية، فضلا عن ضمان أمن إسرائيل. (شعبان، 20017م، ص14)

وفي شهر أكتوبر سنه 1973م، وقع الهجوم المفاجئ علي إسرائيل في يوم الغفران، وانشغل العراق بصفته حليفا لمصر وسوريا، حيث كان الأكراد مستعدين لشن هجوم كبير بناء علي اقتراح من إسرائيل كان من شأنه ربما أن يكون مفيدا جدا لقضيتهم الخاصة، ولتخفيف بعض الضغط علي إسرائيل عن طريق انشغال الجيش

العراقي، ولكن كيسنجر رفض السماح للأكراد بالتحرك، وكان قد طلب في 16أكتوبر من وكالة المخابرات المركزية، أن ترسل إليهم برقية نصها التالي :-

" نحن لا ننكر أننا لا نعتبر أن من مصلحتكم الأقدام علي الأعمال العسكرية الهجومية، التي اقترحتها عليكم إسرائيل " وقد أطاع الأكراد.

ثم جاء تقرير بايك الذي قدم الي الكونغرس في السبعينات، وفيه يوصي بإجهاض الوضع في العراق ومنع سوريا من الاقتراب منه. (شعبان، 20017م، ص14)

حيث أعتبر تقرير لجنة بايك هذا الحادث مثالا لسياسة جلية، هي سياسة لا رابح اتبعتها الولايات المتحدة، فقد ذكرت اللجنة التي كانت تمدهم بالمساعدة، كانت راغبة رغبة جدية في أن يحققوا هدفهم في إقامة ولاية ذات حكم ذاتي، "فقد عرضت مذكرة أعدتها وكالة المخابرات المركزية بتاريخ 22 مارس 1974م، موقفي إيران والولايات المتحدة بوضوح جاء في المذكرة :-

" إننا نود أن نري أن إيران لا ننتظر بتعاطف الي إقامة حكومة رسمية ذات حكم ذاتي، فإيران شأنها شأننا وجدت فائدة في وضع متأزم يضعف فيه العراق ذاتياً، نتيجة لرفض الأكراد التخلي عن حكمهم الذاتي، ولا تكن إيران ولا نحن راغبين في إيجاد حل للمسألة بطريقة وأخري". (بلوم، ص17)

حيت كان شاه ايران طرفا من الأطراف التي حاولت استغلال الحركة القومية الكردية في صراعها ضد الحركة القومية العربية، وبالذات في العراق، وقد ترددت في كثر من الأوقات روايات ملمة عن نشاط إسرائيل يحاول بدوره استغلال الحركة القومية الكردية لصالحه، وكانت هناك معلومات يرويها عدد من قادة الأحزاب الكردية ذاتها، وكان الأمر في هذه الروايات تتراوح بين تصديق وشك ونفي . (هيكل، ص572)

وفي اليوم التالي لمذكرة وكالة المخابرات المركزية أعلاه 30 مارس 1974م، وصل وزير الدفاع السوفيتي (اندريه غريشكو ) الذي صادق البرزاني خلال إقامته في الاتحاد السوفييتي الي العراق، لمساعدة الحكومة في التوصل إلي تسوية مع الأكراد، ولكن البرزاني بناء على نصيحة من إيران والولايات المتحدة رفض القبول بأية شروط، وفي وقت سابق من ذلك الشهر كانت الحكومة العراقية قد أصدرت قانوناً يعرض على الأكراد قدرا محدوداً من الحكم الذاتي، ولكنهم رفضوه أيضاً ولا نعرف هل فعلو ذلك بناء على طلب حلفائهم أم لا، ثم اكتشفت لجنة الكونغرس أن وكالة المخابرات المركزية كانت عندها معلومات، أوحت لها إن الشاه سيتخلى عن الأكراد في لحظة توصله الي الاتفاق مع العراق بشأن الخلافات على الحدود . (بلوم، ص572)

حيث ارتبطت مشكلة الأكراد بمشكلة شط العرب، بين العراق وإيران في شمال العراق. (الجوهري، ص369)

ووصفت الوكالة وجهة نظر الشاه في الأكراد أنهم ورقة للعب بها في هذا الخلاف مع العراق، ووصفت مذكرة صارت عن وكالة المخابرات المركزية الأكراد بأنهم " أداة مفيدة بشكل فريد لإضعاف قدرة العراق علي المغامرات الدولية"، ولعمل الوصف الاخير، كان إشارة إلي توقيع العراق معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفييتي في ابريل 1972م، حصل بموجبها علي مساعدة عسكرية، ومنح الأسطول السوفييتي امتيازات معينة، في مرافئه وأراد الشاه في عام 1973 أن يعزز وضع إيران في علاقتهما مع الأوبك . (بلوم، ص171)

فإيران والعراق يحاولان السيطرة على الأقليات الآن كل واحدة منهما كانت تسعى لاستغلال الحساسيات العرقية ضد الأخرى، وذلك لزيادة تأثير الواحدة على الأخرى، وبعد سنوات من دعم شاه إيران للأكراد العراقيين لدعم موقفه الإقليمي علي حساب جارته الحدودية من ذلك، وما يتبعه من عمليات عسكرية في عام 1974م، دفعت بالأكراد الي مناطق حدودية قريبة مع إيران والعراق في 16 آذار (مارس) 1975 . (أبي عادل، 1999، ص124)

وبموجب ذلك الاتفاق فإن الشاه وافق على اغلاق الحدود الإيرانية أمام الأكراد، ووقف الدعم المقدم لها لقاء اعتراف العراق بالمطالب الإيرانية في شط العرب . (البراوي، 1982م، ص452)

وفي اليوم التالي شن العراقيون هجومهم الأكبر، بعد ذلك بأيام أرسل الأكراد المذهولون رسالة استغاثة، الي وكالت المخابرات المركزية قالوا فيها :

" هنالك ارتباك وقنوط في أوساط شعبنا وقواتنا، ومصير شعبنا في خطر غير مسبوق، والدمار التام يحوم فوق رؤوسنا، ليس لدينا تفسير لكل ذلك نناشدكم، ونناشد حكومة الولايات المتحدة التدخل وفقاً لوعودكم "

ففي اليوم ذاته وجه الأكراد نداء الي كيسنجر جاء فيه :

"معالي الوزير: بما أننا أمنا دائما بالحل السلمي للخلافات، بما فيها الخلافات بين إيران والعراق، يسرنا أن نرى البلدين وقد توصلا الي اتفاقية ما بيد أن قلوبنا تنزف دما، إذ نري أن احدي النتائج الفرعية الفوري لاتفاقهما هي تدمير شعبنا الأعزل، إن حركتنا وشعبنا يجري تدميرهما بطريقة لا يصدقها العقل، وبالتزام الجميع الصمت نشعر مع معاليكم أن علي الولايات المتحدة مسؤولية معنوية، وسياسية اتجاه شعبنا الذي التزم سياسية بلدكم "

حيت لم يتلق الأكراد الذين بلا مُعين جوابا علي ندائهم، لا من وكالة المخابرات المركزية، ولا من كيسنجر، ومع نهاية الشهر كانت قواتهم قد تقدمت، وقد أعدم عدة مئات من الزعماء الأكراد.

وفي تقرير بايك :- " تمكن أكثر من 200,000 ألف لاجئ من الهروب الي إيران، ولكن بعد وصولهم الي إيران لم تقدم الولايات المتحدة ولا إيران مساعدة إنسانية كافية، في الواقع ما لبثت إيران لاحقا أن أعادت 40,000 الف من اللاجئين، ورفضت حكومة الولايات المتحدة أن تسمح حتي للاجئ واحد من المجيء الي الولايات المتحدة، بطريقة اللجوء السياسي مع أنهم كانوا مؤهلين لذلك. (بلوم، ص171.172)

**1.13المبحث الرابع**: أسباب حدوث الثورات الكردية:

1- إن معظم الانتفاضات والتحركات لا ترجع الى الحس القومي، بل كان منشأها أطماع الرؤساء والشيوخ أو التمرد، على الظلم والطغيان أو الرغبة في النهب والسلب، أو الدفاع عن العادات القبلية .
2- يمكن القول أن الشعور القومي ولد للأكراد بعد الحرب العظمى الأولى، وانهيار الإمبراطورية التركية، وتفكك أوصالها وظهور طبقة جديدة من الشباب المثقف، الذي درس في الخارج (البعض منهم).
3-شهد التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي على المسرح العالمي، وهذا الشباب قلّما يأتلف مع العشائريين والدينيين، وهم على الغالب من المحافظين على التقاليد القديمة، ويشعر الأكراد بصورة عامة أن الأحوال المحلية السائدة ليست مهيأة لتسمح لهم بجمع شملهم، في ظل دولة ليأخذوا بيدهم تنظيم شؤونهم من تعليم وصحة وإدارة محلية، وما ماثل ذلك يضافاً الى أن أكثر المناطق الكردية تقع على الجبال، بعيداً عن السهول الخصبة آلت تجود فيها الزراعة، فالدولة الكردية إذا أتيح لها الوجود تفتقر للعناصر الاقتصادية التي تسندها. (بصري، 1991، ص281-282)

حيث كان للأكراد دور في السياسة، فالوطنيين الأكراد الذين هالهم فشل جميع الثورات الكردية لإنقاذ الكرد وتحقيق استقلال كردستان المنشود ووحدته المقدسة، لجملة أسباب مختلفة ولعوامل خارجية عديدة، وعزموا النفس على أن يعملوا في ميادين السياسة، والعلم أيضاً لإدراك الغاية نفسها، فتقرر سنة 1915 م صدور جريدة كردية لنشر الدعوة للقضية، وتعريف الأمم والدول بغاياتها ومراميها، وفعلاً أصدر الأمير مدحت بدر خان أول جريدة كردية باسم " كردستان"، ولم يكن آن ذاك جمعية كردية منظمة بمفهومها الحديث، ولكن الشعور العام كان يحمل كثيراً من الوطنيين الغيورين، هنا وهناك على عقد اجتماعات يتداولون ما يعود على وطنهم، وعلى أمتهم المهضومة الحقوق بالفائدة، والخير فكانت جريدة "كردستان"، لسان حال هؤلاء الوطنيين وواسطة عقد الجهود المختلفة، وعنوان الوحدة والاستقلال للوطن. (شركوه، 1986م، ص62-65)

كما نوقشت مشكلة كردستان في المحافل الدولية لأول مرة عام 1920 م، إذ دعت معاهدة سيفرالى قيام دولة كردستان المستقلة، ولكن نجاح الحركة الكمالية في تركية وإيران وإبرام معاهدة لوزان سنة 1923م، قضي على هذه الفكرة، ولم يصبح الوطن الكردي ممزق بين دولتين فحسب، بل أصبح ممزقاً بين أربع وحدات سياسية، تكونت من الأكراد الفارين الى الاتحاد السوفييتي، ولكنهم انضموا الى أرمينيا مع استقلال ثقافي ذاتي، وتخشى الدول الغربية أن يقيم الاتحاد السوفييتي جمهورية كردستان سوفييتية متقطعة من أراضي الدول الأربع التي يعيش فيها الأكراد (تركيا، إيران، العراق، سوريا)، وتصبح كبقعة زيت منتشرة على حدود هذه الدول. (صادق، ص450)

فباءت جميع المعاهدات بالفشل، ولم تبدي أي فعل ايجابي حيال هذه المشكلة، بل زادت من تفاقمها حتى وقتنا الحاضر. لقد ظلت مسألة الأقليات منذ أقدم العصور، وحتى الآن تنتظر حلاً عادلاً وسليماً، ولم تتمكن حتى الآن الأنظمة السياسية من إيجاد هذه الحلول، فقد يكن من الأهمية التعرف على بعض الحلول الدولية مثل قانون تنظيم حقوق الأقليات، والذي ينص على أنه في الدول التي توجد فيها أقليات عرقية ولغوية فإنه لا يجوز حرمان الأشخاص الذين ينتمون الى تلك الأقليات، من حق النفع بالاشتراك مع سائر أعضاء جماعاتهم بحياتهم الثقافية الخاصة بهم وترقية أنفسهم وممارسة عاداتهم، واستعمال لغتهم الخاصة. (المركز العالي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، ص91.92)

فالشعب الكردي بتوزيعه الجغرافي في جبال الأناضول وأفغانستان، كانت له طموحات مشروعة لكنه كان يواجه عقبات لا حل لها فوطنه المأمول ( كردستان ) مبعثر بين خمس دول هي تركيا والعراق وإيران وسوريا والاتحاد السوفييتي، ومعنى ذلك أن بروز أي مشروع قومي لهذا الشعب العريق، كان لابد له أن يواجه خمس سيادات دولية مختلفة بينها واحدة من القوتين الأعظم في ذلك الوقت، ونتيجة لهذا الوضع الدقيق فإن القيادات الكردية وجدت نفسها داخلة أو لعلها متورطة في علاقات دولية، تصورت أن تستعين لها فإذا هذه العلاقات هي التي تستغل الحركة الكردية، وتتلاعب بآمالها في سبيل تحقيق مصالحها. (هيكل، ص571)

إن الأحداث تلاحقت في إيران عام 1987م، بما يشير إلى اهتزاز النظام الملكي وتداعيه، فاشتدت المعارضة للنظام الملكي الذي يمثله الشاه، وكثرت المطالبة بالقضاء عليه وإسقاطه، وركب رجال الدين وعلماء المذهب الشيعي بزعامة أية الله الخميني موجة الأحداث، والواقع إن الشاه محمد رضا بعد اسقاطه حكومة محمد مصدق الوطنية، بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية وعودته إلى إيران بعد فراره منها إلى مصر، فانتهج سياسة موالية للغرب باعترافه، وصار يمثل دور شرطي الغرب في منطقة الخليج، ثم أنفس جهاز السفاك للبطش بمخالفيه فشاع الخوف والرعب بين طوائف الشعب الإيراني، ونقى الزعيم الديني أية الله العظمى روح الله الخميني من إيران إلى العراق في عام 1964م .(ولبر، 1985م، ص5)

فإقامة الخميني في العراق كانت جزء من لعبة سياسية واستخدامه كورقة ضد الشاه الذي كان يدعم حركة تمرد الأكراد في العراق، حيث غادر الخميني العراق إلى فرنسا في أكتوبر 1978م، بعد أن منعته بغداد من ممارسة أي نشاط سياسي ضد حكومات أحيانا تلعب بالنار، لنجاح مشروع الأكراد في العراق، سوف يحرك طموحات أكراد إيران وتركيا، وهذا يفسر الموقف الإيراني الحالي الداعم لوحدة العراق، ومعارضة منح أي استقلال ذاتي لأكراد العراق. (بودبوس، 2006م، ص196.197)

أما في أنقرة (تركيا) فقد تم تبني اسم ( حرب العمال الكردستاني ) في أواخر العام 1978م، الذي تميز عن بقية الأحزاب بتشديده على الكفاح المسلح، وتشديده أيضا على الحاجة لتحريك الفلاحين، اذ ليس في جنوب شرق تركيا طبقة عاملة، نظرا إلى أن كل الصناعات مركزة في الغرب وفي الوسط، فسنوات التأسيس لحزب العمال الكردستاني كتشكيل منظم تزامنت مع سنوات الحكم العسكري التي تلت انقلاب أيلول 1980م، في أنقرة لكن ممارسات حزب العمال الكردستاني من العنف القاتل ضد العملاء الأكراد، سمحت للسلطات التركية بتصوير هذا الحزب كمجموعة إرهابيين دمويين، وساعد في تعميم هذه الصورة السلبية، فرض رقابة على الأحداث في كردستان. (هيكل، ص225)

ومع بداية الثمانينات من القرن العشرين، حاول الأكراد في شمال العراق أن يطالبوا بإقامة دولة مستقلة لهم في شمال العراق آنذاك، أن تخفف من وطأة ثورتهم، ولا سيما أن إيران كانت عاملا مشجعا لهم على هذه الثورة، بغية اضعاف السلطة العراقية واستمرار لدور ايران في تشجيع القلائل بالنسبة للدول الخليجية وجاراتها العربيات، فكانت من نتائج سياسة العراق ان منحت الأكراد في شمال العراق الحكم الذاتي، فطلبت الحكومة العراقية من حكومة شاه إيران المساعدة في تحقيق هذا الاستقرار، وذلك مقابل الاعتراف بحق إيران استخدام شط العرب، حيث وقّع صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وبهلوى شاه إيران اتفاقا بهذا المضمون. (الجوهري، ص370.371)

ولكن عودة الخميني إلى إيران منتصراً وانتقامه من الشاه بإسقاط النظام الملكي، وإعلان الجمهورية الإسلامية في إيران. (ولبر، ص7)

وقيام المظاهرات الشعبية، التي اجبرت السادات الذي استضافه في مصر كلاجئ سياسي. (الألفي، 2007م، ص35)

ومع اطلالة شهر رمضان سنة 1980 م وافته المنية بمستشفى المعادي بالقاهرة بمرض السرطان. (شاكر، 2001م، ص185)

فتسبب ذلك في ضعف السلطة، وعدم رغبتها بالاستجابة لطلبات الأكراد، مما أدى الى بروز المشكلة مرة أخرى، أمام كل من العراق وإيران خاصة، عندما بدأ العراق بدعم التمرد الكردي المسلح ضد نظام الخميني، وهكذا فإن النمط القديم قد أعاد نفسه ولكن بحافر مختلف، في حين أن رجال الدين في إيران كانوا يحاولون رفع محنة الشيعة في العراق، محاولة منه لإسقاط النظام السني العلماني هناك، إلا أن هذا الأخير قد كافح لتقويض النظام الإيراني، وسعى للاستفادة من النزاعات الداخلية، وذلك بمساعدة الأكراد الإيرانيين، والجماعات العرقية الأخرى التي تعيش في إيران، واتخذت بغداد داخل أراضيها وحدودها.( أبي عاد، ص124)

ومن يوم 4 سبتمبر 1980 م الى 8 تموز 1988 م، قامت الحرب العراقية الإيرانية التي انشغل فيها كل من الطرفين رافضين التوقف عن القتال، الذي لم يفريه أي منهم فكانت هذه الحرب مركز آخر من صراعات الشرق الأوسط.(ر.براور، 1990م، ص402)

أما الحركة الكردية المتمثلة في السيد (مسعود البرزاني) زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، وأيضاً في السيد (جلال طالباني) زعيم الاتحاد الوطن الكردستاني، فقد تعهدت للحكومة العراقية قبل الحرب أنها لن تشغل مناصبها بسبب الظروف الطارئة رعاية لحق الوطن قبل حق الأقلية القومية فيه، واطمئناناً الى ذلك سحبت الحكومة العراقية وحدات الجيش في الشمال لتكون ضمن خطة المعركة بدلاً من بقائها، حيث هي لتحافظ على الأمن، وهكذا فإن شمال العراق كله كان خالياً من أية قوات عسكرية، ولم تكن فيه إلا قوات البوليس العادية تؤدي وظيفتها ضمن جهاز إدارة المدينة، ومع الفرصة السانحة ومع تشجيع (تروجون أوزال)، ومع تحريض أمريكي سافر تدفقت قوات البشمرجة الكردية من معاقلها في الجبال، في نفس الوقت الذي احس فيه السكان في المحافظات الشمالية في العراق ان هناك فراغا في السلطة، وان هناك حالة من الفوضى تسمح لكثيرين ان ينصرفوا كما شاءوا، فاختلطت جموع خارجة للعصيان في المدن مع قوات البشمرجة نازلة من الجبال، وجرت صدامات مسلحة ووقعت اعمال سلب ونهب، وسادت شمال العراق حالة من العصيان، شبيهة بما حدث في الجنوب. (هيكل، ص575)

حينها اتخذت الحكومة العراقية موقفا انتقاميا ضد الأكراد. (أبي عاد، ص125)، حيث تعقّد الوضع عندما بدأ الجيش العراقي زحفه إلى المحافظات الكردية، فكانت حركته مفاجئة جدا لغالبية السكان، وتناقلت الأخبار بأن الجيش العراقي قادم بأسلحته الكيماوية، وانه لن يتردد بافي استعمالها لاستعادة السيطرة على المناطق الكردية، واذا جموع كثيفة من الأكراد يتركون مدنهم وقراهم ويتوجهون إلى الشمال كتلا بمئات الألوف ( قدرتها الحكومة العراقية بـ 300 ألف وقدرتها الأمم المتحدة ب 600 ألف)، وفوجئت الحكومة التركية بطوفان من البشر قادم يخترق حدودها باحثا عن الأمان هناك، في حماية الصديق التركي الذي شجع ووراءه الصديق الأمريكي، ولكن الحكومة التركية أقامت متاريسها ورفعت أسوارها، لكي تصد الطوفان البشري القادم، وقد

صدق بالفعل وبقسوة وعنف شديدين في هذه الفترة، بدا كما لو أن حكومة الغرب ووسائل الإعلام الغربية اكتشفت القضية الكردية لأول مرة، فإذ بحملات دعاية واسعة واذ بتبرعات تجمع واذ بقضية حقوق إنسان تهتز لها الضمائر في واشنطن ولندن وباريس، وتخت ضغوط إعلامية وشعبية نتجت عن هذه الحملة تقدم ( جون ميجور ) باقتراح يقضي بقيام قوات بريطانية وأمريكية باحتلال أجزاء من تختص المستوطنات للنازحين من الأكراد، ودخل جورج بوش في أعقاب ( جون ميجور ) يقول:

"انه لا يستطيع أن يترك مصير الأكراد تحت رحمة ( صدام حسين )"، وبدأ عدد من الدول الأوروبية تلفت النظر إلى أن ما يجري في شمال العراق لا معنى له، وكل ما يمكن أن يترتب عليه خلق قضية لاجئين أخرى تتحول إلى عبء على المجتمع الدولي، بمثل ما حدث للاجئين الفلسطينيين، وأن الأولى من ذلك هو تهدئة الأوضاع بما يسمح للنازحين أن يعودوا بهدوء إلى مدنهم وقراهم في شمال العراق، ليستأنفوا وأسرهم حياتهم العادية حيث كانوا قبل أن يبدأ النزوح الجماعي المفزوع، ووجدت مشكلة اضافية زادت من تعقيد الأحوال، ذلك ان الطوفان الكردي الذي تدفق من العراق في اتجاه تركيا والاجراءات التي اتخذتها الحكومة التركية للتصدي له ثم الحيرة التي بدت على المجتمع الدولي، في أسلوب علاج المشكلة ما لبث كله أن أيقظ المشاعر الكامنة في أكراد تركيا. (هيكل، ص576.577)

فإذا بحركة حزب العمال الكردي الذي يقوم بمواجهات مع الجيش التركي منذ عام 1984م، (جروس، 2007م، ص20) وغيرها من الحركات الكردية في المنطقة، تخرج بنشاطها السياسي إلى العلن وإذا هي في صدام مع قوات الجيش التركي واذا بالطيران التركي يطاردها حتى في مخابئها كانت قد وجدتها لنفسها في الجبال الواقعة داخل العراق، ووجد الأكراد أنفسهم وآثر كثيرون منهم أن يحملوا أمتعتهم على ظهورهم، وأن يستديروا عائدين إلى منازلهم وقراهم في شمال العراق، هكذا جرى إخماد نار الانفجار في شمال العراق بنفس الطريقة تقريبا جرى بها إخمادها في جنوب العراق، ويوم 7 مايو كانت كل قوات الشمال الأمريكية والبريطانية قد انسحبت من العراق تاركة كل ما فيه لمقاديره. (هيكل، ص578).

فاستفاد الأكراد من هزيمة العراق في حربها مع قوات التحالف في بداية عام 1991م، وقاموا باحتلال المناطق الكردية العراقية ومن ضمنها ( كركوك )، ولكن في أعقاب الرد الشديد من بغداد على ذلك فقد قررت الأمم المتحدة فرض منطقة أمنية في الشمال، حيث يتمتع الأكراد حاليا بحياة سياسية هادئة نفسيا بعد انتخاب مجلس تمثيلي في نيسان 1992م، وفي غضون ذلك استمرت المفاوضات مع بغداد حول الحكم الذاتي في المنطقة، مع وجود نزاعات كردية داخلية تثيرها كل من بغداد وطهران كالعادة. (أبي عاد، ص125)

### 1.14 النتائج:

**1)** تم تعيين مسعود البرزاني رئيسا للإقليم، وجلال الطالباني أول رئيس للجمهورية من الأكراد.

**2)** بعد هجوم تنظيم الدولة الإسلامية في يونيو/ حزيران عام 2014، أرسلت حكومة الإقليم قوات البشمرجة للمساهمة في التصدي لزحف التنظيم فاستعادت مساحات كبيرة منه بمساعدة الطيران الأمريكي.

**3)** في سبتمبر/أيلول عام 2017 أجري استفتاء على الاستقلال في المناطق التي يسيطر عليها البشمرجة منذ عام 2014 ومنها كركوك، وهي الخطوة التي عارضتها الحكومة المركزية في العراق واعتبرها غير قانونية.

**4)** أيد 90 في المئة من الناخبين وعددهم 3.3 مليون ناخب الاستقلال. وقال مسؤولون أكراد حينئذ إن هذه النتيجة تعطيهم تفويضا ببدء التفاوض مع بغداد لكن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي طالب بإلغاء نتيجة الاستفتاء.

**5)** تنحى البارزاني عن موقعه كرئيس للإقليم وقد ظل منصبه شاغرا حتى يونيو/حزيران عام 2019 بسبب الخلافات بين السياسيين في الإقليم عندما شغله ابن شقيقه نجيرفان.

**6)** المجتمع الدولي لم يُعر أي انتباه أو أهمية للمشاكل السياسية والاجتماعية للأقليات الكردية، والسبب انشغاله بمشاكل العالم والأحداث التي تتسارع بسبب تفاقم المشاكل الاقتصادية، بسبب أزمات

الحروب المفتعلة، أي تناست القضية الكردية وانشغلت بفوضى ثورات الربيع العربي، وترك الأمة الكردية في صراع مع تكوين كيانها السياسي، وبين الصراع الدولي والإقليمي حولها منذ 2011 الى يومنا هذا.

1.15 الخاتمة:-

**1)** إن وحدة الوجود القومي، تعني اختصاص الشعب بالوطن وما كان الشعب امتدادا من البشر على أرض الوطن، فإن وحدة الوجود القومي لا تناقض ولا تلغى ولا تنفي ولا تحول دون إقامة جزء من الشعب على جزء من الوطن، فتلك هي الممارسة الفعلية التي تجسد وحدة الوجود القومي، بما يعيشه هذا من حق الإقامة والاستقرار والأمن والدفاع عن الأرض. (سيف الدولة، 1979م، ص188)

**2)** ففي النهاية نجد أن الأكراد اقلية موجودة تحت هيمنة امة أخرى، لكن امتها موجودة في مكان أخر، فليس هناك مدخل تمثل هذه الأقليات الا بالقوة، إلى امتها وارضها. (بودبوس، 1998م، ص194)

**3)** فمشكلة الأكراد الأزلية وحلمهم هو دولة مستقلة خاصة بهم، يريدون بقعة جغرافية تلتقي فيها قوميتهم ولغتهم وتاريخهم وعاداتهم، هذه الرغبة تواجهها الدول التي يعيشون على أرضها بالحرص على طمس وجودهم، وإلغاء لغتهم، وتهميش رموزهم، والتشكيك بولائهم، وعدم الاعتراف بأحزابهم، وملاحقة قياداتهم، أوروبا مقسمة لقرابة خمسين دولة، رغم أن معظم هذه الدول متقاربة بالتاريخ والعادات والامتداد الجغرافي، للعرب 22 دولة تتشابه بالتاريخ والجغرافيا واللغة، فلماذا لا يكون للكرد الذين ينفردون بتاريخ وجغرافيا، وقومية وحضارة، ولغة وتراث دولة مستقلة بهم؟!

**1.16التوصيات:**

1- على الأمة الكردية أن تحاول بشتى الطرق من مواصلة المسير والتقدم نحو بناء دولة، تلم شتاتهم في جميع الدول.

2- عدم تدخل المجتمع الغربي في القضية الكردية، لأنها ما ان دخلت في مشروع أفسدته وجعلته في الحضيض.

3- على الأمة الكردية القيام باجتماعات ولقاءات كردية والابتعاد عن الوصايا الدولية.

4- على الدول المعنية بموضوع الأقليات تركيا وايران وسوريا والعراق، ضرورة عقد عديد المؤتمرات والنقاشات من أجل وضع حل سلمي يساهم بشكل كبير في ترسيخ هوية الأكراد والحفاظ على كيانهم كأمة .

5- على المنظمات الدولية والإقليمية ضرورة تفعيل القوانين، وحماية الحقوق على أرض الواقع، يكون بموجبها تحقيق عدالة الاستقرار للأقليات.

1.17المصادر والمراجع:-


1) دولة أحمد صادق، محمد السيد غلاب، الجغرافيا السياسية، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1975 م.

2) حسام كصاي حسين، الطائفية صدمة الإسلام السياسي، الطبعة الأولى، أمواج للطباعة والنشر، الأردن، 2015 م.

3) علي جمعة محمد، موسوعة الاقتصاد الاسلامي في المصارف والنقود والأسواق المالية، الطبعة الأولى، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2009 م.

4) نضير الخزرجي، التعددية والحرية في المنظور الإسلامي، الطبعة الأولى، بيت العم للنابهين، بيروت، 2011 م.

5) عايدة العلي سره الين، المسألة الكردية في ملف السياسة الدولية، الطبعة الأولى، دار الأفاق الجديدة، بيروت.

6) فؤاد محمد الصقار، دراسات في الجغرافية البشرية، الطبعة الأولى، منشأة المعارف، الإسكندرية.

7) يسري الجوهري. ناريمان درويش، الجغرافيا السياسية والمشكلات العالمية، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1988 م.

8) علي الدين هلال، العالم، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1988 م.
9) وليم بلوم، قتل الأمل، ترجمة أسعد الياس، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، المملكة المتحدة، 2005 م.
10) محمد علي الكبسي، نشأة الفكر السياسي عند العرب، الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق، 2005 م.
11) مجموعة باحثين، تطور الفكر السياسي، الطبعة الثالثة، المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1996 م.
12) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الأردن، 1990 م.
13) هنري لورانس، اللعبة الكبرى المشرق العربي والأطماع الدولية، ترجمة عبد الحكيم الأريد. رجب بودبوس، الطبعة الثانية، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ص(248, 249)
14) يسري الجوهري. ناريمان درويش، الجغرافيا السياسية والمشكلات العالمية، الطبعة الأولى، مؤسسة ميثاق الجامعة، الإسكندرية، 1989 م.
15) كريم بقراد، لغة وطن من حرب لبنان الى حرب الخليج، الطبعة الأولى، عبر الشرق للمنشورات، بيروت، 1991 م.
16) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة(الجزء الأول)، الطبعة الأولى.
17) امحمد حسنين هيكل، حرب الخليج، الطبعة الأولى، مركز الأهرام للشرعية والنشر، القاهرة، 1992 م.
18) رجب بودبوس، التأثير الاجتماعي أحداث معاصرة في ضوء فلسفة التاريخ، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2000 م.
19) ناجي أبي عادل. ميشيل جرينون، النزاع وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط، الطبعة الأولى، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، 1999 م.
20) راشد البراوي، العلاقات السياسية الدولية والمشكلات الكبرى، الطبعة الثانية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1982 م.
21) مير بصري، أعلام الكرد، الطبعة الأولى، دار الكاتب، لندن، 1991 م.
22) بله شركوه، القضية الكردية ماضي الكرد وحاضرهم، الطبعة الأولى، دار الكاتب، بيروت، 1986 م.
23) أزمة الحرية، المركز العالي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، الطبعة الأولى، مطبعة شارف.
24) دونالد ولبر، إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة عبد المنعم محمد حسنين، الطبعة الثانية، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1985م.
25) رجب بودبوس، محاضرات في علم الثورة، الطبعة الاولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2006 م.
26) فؤاد شاكر، حصاد القرن العشرين(الجزء الثاني)، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001 م.
27) دانييل ر.براور، العالم في القرن العشرين، الطبعة الأولى، مركز الكتب الأردني، الأردن، 1990 م.
28) رجب بودبوس وآخرون، قضايا سياسية، الطبعة الثالثة، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، 1998 م.
29) عصمت سيف الدولة، نظرية الثورة العربية الجزء الثالث، الطبعة الأولى، دار المسيرة، بيروت، 1979 م.

ثانيا: رسائل الماجستير والدكتوراه:-

1) سمية جمني، صدام حسين وسياسته اتجاه الأكراد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير، الجزائر، 2015م.
2) صغير موح نورة، السياسة التركية اتجاه الأكراد 2002-2011، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجيلاني بونعامة، الجزائر، 2016 م.
3) خيرة والي، تطور القضية الكردية وأثرها على الأمن الاقليمي في منطقة الشرق الأوسط2033-2016 م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجلفة، الجزائر، 2017 م.

ثالثاً: المجلات:

1) عبد الحسين شعبان، تقسيم العراق، مجلة الأهرام العربي، العدد 550، 6 اكتوبر 2007م.
2) عادل الألفي، مصر ثم اللجوء السياسي، مجلة الشباب، العدد 358، مايو 2007 م.
3) سعاد جروس، مقالة بعنوان "دمشق وأنقرة آفاق التقاطعات الجديدة"، مجلة الكفاح العرب، العدد 3921، 22 أكتوبر 2007 م.